

الرياض 18 DEG 1975

أده: أنا ذاهب الى واشنطن بحثاً عن هوية المخطط الذي يهدد بتقسيم لبنان

هذا ما أحاول عبثاً معرفته. ولعلني
أتمكن من الوقوف في واشنطن
نفسها على الأسباب التي ورطت
لبنان في المحنة التي يعانيها.

روماً - وصراف - يسافر اليوم الى
واشنطن، السيد ريمون أده عميد
حزب الكتلة الوطنية اللبناني
لمحاولة معرفة "هوية المخطط الذي
يهدد بتقسيم لبنان".

وكان العميد أده الموجود منذ يوم
الاثنين في روما، قد قابل
الكاردينال باولو برتولي الذي كلفه
الابا أخيراً القيام بوساطة لانهاء
الازمة اللبنانية.

وقال أده بعد المقابلة: "لقد
تبادلنا الرأي وأعربت للكاردينال
برتولي عن قلقي الشديد، فأكد لي
تأثر الابا واستعداد الكرسي
الرئسولي لاستخدام كل ما يمكن من
وسائل من أجل انقاذ لبنان وابقائه
كما هو، أي الحفاظ على سلامة
أراضيه. ومعنى ذلك ان الفاتيكان
شأنه شأن فرنسا، يتجاوب مع رغبة
الأكثريّة من اللبنانيين، مسيحيين
ومسلمين، المعارضة لمشاريع
التقسيم التي يعمل لها البعض في
داخل لبنان وفي خارجه".

وأضاف أده: "ان الوضع في لبنان
يتدهور من سييء الى اسوأ. لذلك
قررت التوجه الى واشنطن لمحاولة
انقاذ لبنان من خطر الموت. ان
الشيء الذي لا استطيع فهمه، هو
انه على رغم الجهود التي يبذلها
المخلصون، من رسميين وغير
رسميين، وعلى رغم اتفاقات الهدنة
التي يتوصل اليها كل الفرقاء
والرغبة الإجماعية التي يبديها
المواطنون، فان الحوادث لا تنفك
تتكرر والقتال يتجدد وتتعدّر عودة
الهدوء. ولا يعني، والحال هذه،
الا ان أستنتج ان ثمة خطة تنفذ. ما
هو لون هذه الخطة وما هي هويتها؟